

كلمة: فضل عشر ذي الحجة | يوم 03 / 11 / 3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام نحن بتوفيق الله سبحانه وتعالى وتيسيره مقبلون على موسم العظيم حقيقة هذا الموسم ايها الاخوة هو موسم التجارة مع الله سبحانه وتعالى -
[00:00:00](#)

موسم المسابقة بالخيريات. الموفق من وفقه الله لاغتنام هذا الموسم. والسعيد من اسعده الله بطاعته. والمحروم من ذهب عليه هذه الايام وهو في غفلة الغافلون يصحى الغافلون الا تفوتوا مثل هذه الايام. وقد لا يدركها. ايها الاخوة - [00:00:30](#)
انا لو اسأل الان سؤال اقول لو ان انسان صلى ركعتين في رمضان وفي العشر الاواخر وشخص اخر صلى ركعتين في عشر ذي الحجة. ايهما افضل ايهما افضل عند الله؟ وايهما احب عبادة عند الله - [00:01:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. الله جل جلاله سبحانه وتعالى العظيم. اقسام والعظيم لا يقسم الا بعظم - [00:01:30](#)
اقسم بهذه الليالي كما قال والفجر وليال عشر اقسام بهذه الليالي في مكانتها وعظم منزلته عند الله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيها احب لا قف عند كلمة - [00:01:50](#)

احب يعني الله يحب العمل الصالح. يحبه في هذه الايام. ما من ايام العمل الصالح الى الله من هذه الايام الصحابة لما سمعوا هذا الكلام ماذا قال؟ التفوتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الكلمات اوقفته قالوا يا رسول الله - [00:02:10](#)
الجهاد في سبيل الله لانهم يعرفون انتهاء ذروة الاسلام وهو اعظم شيئا للانسان يخرج لنفسه ليقدم روحه في سبيل الله. قال ولا الجهاد حتى الجهاد ما يصل. حتى الجهاد ما يصل لهذه الدرجة. قال الا واحد. خرج بنفسه وماله ولم يرجع. اما يجاهد ويرجع؟ لا -
[00:02:30](#)

معانا الجهاز اعظم الاعمال وذلك قال حتى الجهاد ما يصلح الا رجل خرج بنفسه ولم يقدم ذلك بشيء طيب ايها الاخوة اذا سمعنا مثل هذا الكلام. هذا الكلام حقيقة يوقفنا على ان نقف مع هذه الايام. وان لا تمر كسائر - [00:02:50](#)

ريح يعني عشر ذي الحجة ليست مثل العشر المحرم ولا عشر سفر تجعلها سواء لا عشر ذي الحجة ينبغي لك ان تستعد ينبغي ان تهيب نفسك. اعمالها وعباداتها كثيرة ليست محصورة في شيء معين. الباب مفتوح لك. يعني تصور - [00:03:10](#)
انك تتصدق بما في ذي الحجة في عشر ذي الحجة خير من السنة كلها يعني لو تتصدق السنة كاملة يعني من الشهر مرحبا الى ذي القعدة تتصدق ثم تجي تتصدق في هذه الايام هذه الايام احب الى الله. الصدقة فيها احب الصلاة فيها - [00:03:30](#)
قراءة القرآن فيها احب. والذكر فوق ذلك كله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتسبيح فذكر الله فوق ذلك كله. فالصيام كذلك مشروع سائر العبادات. يعني الصوم يوم من ذي الحجة - [00:03:50](#)

يوم الحجة افضل من اي صيام حتى عاشوراء افضل. صيام ذي الحجة احب الى الله. احب الى الله وان كان عاشوراء في تكفير سنتين وان كانت صيام يعني هذه الأيام فضائحها عند الله اعمالها عند الله محبة عند الله - [00:04:10](#)
مع الاسف تجد كثير من الناس والله تجد تتعجب يعني في رمضان تجد الناس بعد العصر جالسين في المسجد يقرأون ساعة ساعتين

ساعة ونص ذي الحجة ما نمتحن فيها ليش؟ تفرط في هذا وتضيع هذا وهذا تستغله تجد بعضهم يتصدق في رمضان فيجعل زكاته في رمضان - [00:04:30](#)

زكاتك لو تجعلها في ذي الحجة افضل عند الله من الزكاة في رمضان. الصدقات سائر الاعمال الطاعات السنن المحافظة على صلاة الفجر المحافظة على السنن التقدم للصلاة مبكرا. ليش تتأخر عن الصلاة؟ ليش تجلس في الصف الثاني والثالث؟ ليش تموت في الصلاة؟ ما - [00:04:50](#)

عند الله ضيع اعمالها ستندم مهما كان ستندم والله يندم كثير من التفریط في الصلاة التفریط في الاعمال الصالحة في اشياء كثيرة فإياها الاخوة لا تضيق والله يا اخوان انها تعد على الاصابع. يعني لو فرضنا لو فرضنا وهذا بعلم الله سبحانه وتعالى لو فرضنا ان لديه - [00:05:10](#)

الحجة او شهر ذي الحجة يدخل يوم الخميس هذا بعد يومين متى تنتهي العشاء؟ تأتية يوم الجمعة كلها اسبوع واحد احبس نفسك واحد على الطاعة واستغله ولا تضيع واعلم ان هذه الاعمال عند الله والله يا اخوان موسم عظيم وكنوز عظيمة ما يضيع هذا الكنز الا - [00:05:30](#)

واحد جاهل جاهل ما يعرف قيمة الكنز ما يعرف قيمة المكسب. والله لو يقال لك مكاسب في شركة واسهم في شركة وكذا وفيها مكاسب وفيها اشياء خيالية والله ما تورط فيها. فكيف بهذه التجارة المضمونة؟ مضمونة المكسب. وهذا المكسب ليس من مكاسب الدنيا الذي يضيع - [00:05:50](#)

من حطام الدنيا هذا مكسب يبقى لك في يوم القيامة. كنز لك ويضاعفه الله لك. ويكتب لك الاجر العظيم فيه العاقل منا الحقيقة يقف عند هذه الايام العشر يحسبها بالثقافة والله يحسبها بالثقائف ويكتب عندنا في - [00:06:10](#)

لحظات كل ما يريد ان يقدمه في هذه في هذه الايام. لا نمر عليك يوم الا وانت تحسب ماذا قدمت هذا اليوم وماذا ستقدم؟ كم كتاب الله كم جلست في المسجد؟ جلوس في المسجد طاعة. كم فعلت؟ كم فعلت؟ سجلها واحسبها تراها ايام قليلة تمضي. وانتظر هل - [00:06:30](#)

هذه الايام السنة القادمة او نقدر ما تدري يتخطفك الموت الموت يتخطف الصغار والكبار ما يدري واحد عليه ان يستغله اسأل الله ان يعيننا على طاعته وان يجعلنا واياكم من الموفقين لاغتنام هذه الايام المباركة والله اعلم. واصلي واسلم على اشرف الانبياء - [00:06:50](#)

صلى الله عليه - [00:07:10](#)